

# رحيل الفنانة التشكيلية اللبنانية هوغيت الخوري كالان: "الفتاة التي لا تكبر"

غيب الموت الفنانة التشكيلية اللبنانية هوغيت الخوري كالان ابنة أول رئيس للجمهورية اللبنانية بعد الاستقلال بشارة الخوري عن عمر يناهز 88 عاماً، وهي توفيت بعد رحلة طويلة في عالم الفن التشكيلي.

دخلت كالان مجال الرسم في السادسة عشرة من عمرها، تحت إشراف الفنان الإيطالي فرناندو مانيتي الذي كان يقيم في لبنان، ثم انتقلت إلى مرحلة التخصص ودرست الفن وهي في الثالثة والثلاثين من العمر في الجامعة الأمريكية ببيروت.

تزوجت الفنانة من الفرنسي بول كالان وحملت من يومها اسمه. وأقامت معرضها الشخصي الأول خلال عام 1970 في "دار الفن والآداب" وهي القاعة التي صارت في ما بعد تحمل اسم صاحبها جانين ربيز.

غادرت كالان إلى باريس حيث عاشت نحو 15 عاماً، ثم انتقلت إلى لوس أنجلوس، وهي طورت تجربتها الفنية بين لوس أنجلوس وباريس وأصبحت لوحاتها تحظى بإقبال المزايدات الفنية العالمية مثل سونديز وكريستيز.

وشاركت الفنانة في معارض بارزة أقيمت في الإمارات العربية المتحدة والسعودية، وكانت من بين 15 شخصاً نالوا تكريم الجامعة الأميركية في بيروت.

اشتهرت كالان بإشاعة أجواء من الفرح والأمل في أعمالها ووصفتها الصحافة بأنها "الفتاة التي لا تكبر" لا سيما وأنها ظلت ترسم بعد سن الثمانين.

وفي عام 2013، أقيم لكالان معرض استعادي بمركز بيروت للمعارض ضم نماذج من مختلف مراحلها عبر خمسين عاماً توزعت بين الرسم والنحت والنسيج وتصميم الأزياء حيث سبق لها التعاون مع دار بيير كارديان.

كان للراحة خطها الخاص في عالم الأزياء حيث تميزت أزيائها بالألوان الشرقية وهو ما عكسته على رسومها ذات الطابع الزخرفي المتحرر من قيود الزخرفة.